قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٩١ لسنة ٢٠٠٢

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

يعتبر أثراً ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية الوحدات المتبقية ضمن المجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال بنجع حمادى محافظة قنا والموضحة حدودها ومعالمها بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١١ ذى القعدة سنة ١٤٢٢ هـ

(الموافق ٢٥ يناير سنة ٢٠٠٢م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مـذكـرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه : «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ماقبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ماقبل مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التى قامت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية أو الكائنات المعاصرة لها »

كما تنص المادة الثانية من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن حماية الآثار على أنه . «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو فنية أو دينية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانون .... » .

سبق وأن تم تسجيل عدة وحدات من مجموعة الأمير يوسف كمال بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٨ وتضم هذه المجموعة «القصر - السلاملك - السبيل - الفسقية» وجارى استكمال إجراءات تسجيل قاعة الطعام الخاصة بالمجموعة ، ونظراً لأن الوحدات المتبقية فى المجموعة تمثل قيمة فنية وتعتبر جزءاً مكملاً للمجموعة يلزم تسجيلها فى عداد الآثار الإسلامية ، وهى عبارة عن :

(١) الأسوار المحيطة بالمجموعة .

(٢) ضريح الشيخ عمران وملحقاته .

(٣) المطبخ .

(٤) إحدى الوحدات السكنية الملحقة بالمجموعة .

وتقع الوحدات المتبقية ضمن المجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال بنجع حمادى - بمحافظة قنا ويرجع تاريخ إنشائها إلى بداية القرن العشرين .

ووصف الوحدات المتبقية كالآتى :

اولا - الأسوار المحيطة بالمجموعة :

تحيط هذه الأسوار بالمجموعة للأمير كمال من ثلاث جهات الشمالية والغربية والجنوبية ، أما الجهة الرابعة وهى الشرقية فيحدها نهر النيل وهو معتبر حداً طبيعياً ، وقد بنيت هذه الأسوار بالطوب المنجور بارتفاع سبعة أمتار ، وحددها كالآتى :

١ - من الناحية الجنوبية : سور بطول ٤٧م (سبعة وأربعون متراً) .

٢ - من الناحية الغربية : سور بطول ١٣٠م ثم ينقطع السور من هذه الجهة أمام مبنى وزارة الزراعة ونادى الزراعيين ثم يقترب الانكسار من نفس الجهة الشمالية الشرقية بطول ١١م ثم ينكسر إلى الجهة الجنوبية بطول ٢٧,٨٠م ثم ينكسر إلى الجهة الشرقية بطول ٨,٩٠م ثم ينكسر متجهًا إلى الجهة الشمالية بطول ١٤,٦٠م ومن بداية مدخل الضريح من نفس الجهة الغربية بطول ١,٥٠م ثم ينكسر متجهًا إلى الجهة الشرقية بطول ١٨م ثم يتجه فى نفس الجهة الغربية إلى الشمالية بسور بطول ٦٤م ثم ينكسر إلى الجهة الغربية بطول ١٣م ثم ينكسر إلى الشمال بطول ٢,٢٨م .

٣ - الجهة الشمالية : سور بطول ٤٨,٤٠م متجه ناحية الشرق .

٤ - الجهة الشرقية : لايوجد بها أسوار أثرية .

ثانيا - ضريح الشيخ عمران وملحقاته :

يقع الضريح داخل أسوار المجموعة ويرجع تاريخ إنشائه وملحقاته إلى سنة ١١٨١هـ كما هو واضح بالأبيات الشعرية الموجودة على جدران قاعة الدرس .

الضريح : عبارة عن مساحة مربعة من الطوب المنجور فتح بجدرانها أربعة شبابيك من خشب الخرط والأرضية من البلاط الأسمنتى وله مدخلان شرقى مسدود وغربى يغلق عليه ضلفتا باب من الخشب عليها زخارف هندسية والمدخلان متشابهان يأخذان شكل حدوة الفرس ، ويعلو الأبواب بعض النصوص القرآنية ، يتوج واجهات الضريح شرفات هرمية وملحق بالضريح قاعة الدرس والمنارة ، وحدوده بمساحة (٧,٦٠م × ٧م) .

قاعة الدرس : وتقع على يسار الضريح وكانت مخصصة لعقد حلقات العلم والاحتفالات التى تقام كل عام بمناسبة مولد صاحب المقام ويوجد نصوص كتابية على جدران القاعة من الناحية الشرقية عبارة عن أبيات شعرية تحمل تاريخ ١١٨١ هـ وهو تاريخ إنشاء القاعة ، كما توجد آية الكرسى مكتوبة بالخط النسخ داخل خراطيش يحيط بها زخارف نباتية ، كما يوجد بالواجهة الشرقية لوحدة رخامية مكتوب عليها أبيات شعرية تحمل تاريخ ١٢٢٢ هـ وهو تاريخ التجديد ، ويتوج الواجهة شرفات هرمية ، وحدودها بمساحة (٨,٧٠م × ٥٠,٧م) .

المنارة : تقع بين الضريح وقاعة الدرس وهى عبارة عن بدن مكعب يعلوه قمة المنارة ويوجد لوح رخامى عليه كتابة نسخية عبارة عن آيات قرآنية وإشارة إلى تجديد الأمير عمر أغا سنة ١٢٩٨ هـ وقمة المنارة عبارة عن عقدين منكسرين متقاطعين وقد تم ترميم الضريح وملحقاته مع بداية القرن العشرين ، وحدودها هى مساحة (٢,٥م × ٢,٥م) .

ثالثا - المطبخ :

ويتكون من طابقين وهو مبنى بالطوب الأحمر ، الطابق الأول عبارة عن حجرة يفتح عليها باب خشبى من مصراعين ولها شباك من خشب الخرط وملحق بها حجرة أخرى وبداخل المطبخ مواقد الطهى والأجراس والطابق الثانى يصعد إليه بسلم خشبى وهو عبارة عن حجرة بها شباكان من خشب الخرط - ويعلو المطبخ المدخنة ، ويحيط بها من أعلى شرفات مربعة ، وحدوده كالآتى ، وهو مكون من فلين :

الأول : حدوده كالآتى (٧,٥٠م × ١٠م) .

الثانى : حدوده وهو يبدأ من جهة الشمال وملاصق للسور من الجهة الغربية - الجهة الشمالية بطول ٣,٢٠م ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٧,٤م ثم ينكسر متجهًا إلى الشرق بطول ٢,١٥م ثم ينكسر متجهًا إلى الجنوب بطول ٦,٢٥م ثم ينكسر متجهًا إلى الغرب بطول ٣,٢٥م ثم ينكسر إلى الجنوب بطول ١,٩٠م ثم ينكسر إلى الغرب بطول ١,٩٥م .

رابعا - إحدى الوحدات السكنية الملحقة بالمجموعة :

وكانت مخصصة لأحد أفراد حاشية الأمير أو ربما للخدم وتتكون من طابق واحد ويصعد للسطح بسلم خشبى ، ولهذا المسكن ثلاث واجهات أهمها الواجهة الجنوبية وهى الرئيسية ويوجد بها المدخل وهو ذو مصراعين من الخشب المزخرف بزخارف هندسية وكتابية ويتوج المسكن من أعلى شرفات مسننة ، وحدودها كالآتى :

وهى عبارة عن مسكن مشغول بواسطة المواطن/ نعيم لبيب ، وحدوده كالآتى :

من الجهة الشمالية بطول ١٠,٥٠م ثم يتجه إلى الجهة الجنوبية بطول ١٢,٥م ثم ينكسر إلى الجهة الجنوبية بطول ٤م ثم ينكسر ٢م ثم ينكسر متجهًا إلى الغرب بطول ٦,٥م ثم يتجه منكسراً إلى جهة الشمال بطول ١٤,٥م ، ثم يوجد سور من الجهة ممتد من حدود المنزل إلى الجهة الشمالية الجنوبية بطول ٦,٦٠م وسور أمام المنزل من الجهة الغربية ممتد من الجهة الجنوبية الشمالية بطول ٦,٦٠م .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٩ على تسجيل الوحدات المتبقية ضمن المجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال بنجع حمادى - محافظة قنا فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية ، كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٩/٥/٣١ بالموافقة على ذلك .

لذلك فقد أعد مشروع القرار المرفق - ويتشرف وزير الثقافة رئيس المجلس الأعلى للآثار بعرض مشروع القرار على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء للتفضل بالنظر وعند الموافقة بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠١/٣/٣١

وزير الثقافة

فاروق حسنى